

بسم الله الرحمن الرحيم

الافتتاحية



دعونا نتصارع

لا شك أن الكل متفق بأن الانتفاضة المباركة هي السبيل الوحيد لارغام اسرائيل على العودة إلى صوابها... والكل متفق بأن الدعم العربي والاسلامي من المسؤولين لم يكن على المستوى المطلوب - بالتعبير السياسي المهذب...

ثم إننا متفقون ولا شك بأنه في ظل الغياب العربي يتواصل السعي من كل مكان لأدلال وتركيع الشعب الفلسطيني الشقيق...

ولكن دعونا نتصارع... ماذا قدمنا نحن الأطباء العرب في أوروبا - ونحن جزء من هذه الأمة - لأطفال الحجارة وللانتفاضة الباسلة... ماذا قدمنا لزملائنا في فلسطين.

لقد أعلن اتحاد الأطباء العرب عن عزمه دعم الأطباء الذين يقفون بكل عزم وإصرار لمعالجة الجرحى ومواساة المصابين. وما قدمناه لزملائنا حتى الآن لم يكن دون المستوى المطلوب - بالتعبير السياسي المهذب أيضاً.

زملائي وزميلاتي. لنأخذ على عاتقنا إغاثة وإعالة زملائنا وعوائلهم في فلسطين الحبيبة. ولنترجم هذا الدعم بشكل عملي...

لنقل لزملائنا في فلسطين أنتم تقدمون كل غال وثمين وتقفون أمام خط النار. تعالجون الجرحى. تواسونهم وتقدمون لهم العون ليقفوا ثانية في مجابهة العدو الغاشم... ونحن زملاؤكم في أوروبا. نقدم لكم ولعوائلكم بعضاً مما يجب علينا تقديمه... وندعو لكم بالصبر والثبات.

لنبدأ بتسجيل أسماء أكثر المتضررين من زملائنا في فلسطين. فنعين كلا منهم بمبلغ ٥٠٠ مارك شهرياً ولمدة ستة أشهر. ولنأخذ على عاتقنا - مبدئياً - إعالة ٥٠ عائلة من زملائنا.

لقد أثبتتم وعلى مر السنوات الماضية دعمكم المتواصل للبلدان العربية والاسلامية. وان واجبنا نحو أخواننا في فلسطين لا يقل أهمية عما قدمتموه سابقاً. واني على يقين - بعون الله وتقديره - بأن هذا النداء لن يصل الى زملائنا في أوروبا الا وقد بدأنا في تحقيق هذا المشروع الاغاثي الهام وأثبتنا لآخواننا في فلسطين بأننا معهم كالبنيان المرصوص نقف الى جانبهم ونشد أزهم.

والله من وراء القصد.

دكتور حسان نجار

رئيس اتحاد الأطباء العرب في أوروبا